أبي ذئب عن حسين بن عبد ا بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول ا مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك أجائعة أنت أعارية أنت قالت يا رسول ا فرق بيني وبين ابني فقال رسول ا لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم أرسل الى الذي عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكر قال ابن أبي ذئب ثم أقرأني كتابا عنده بسم ا الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول ا لابي ضميرة وأهل بيته أن رسول ا أعتقهم وأنهم أهل بيت من العرب إن أحبوا اقاموا عند رسول ا وإن أحبوا رجعوا الى قومهم فلا يعرض لهم إلا بحق ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا وكتب أبي بن كعب .

ومنهم طهمان ويقال ذكوان ويقال مهران ويقال ميمون وقيل كيسان وقيل باذام روى عن النبي منجاب عن البغوي رواه أنفسهم من القوم مولى وإن بيتي لأهل ولا لي تحل لا الصدقة إن قال A بن الحارث وغيره عن شريك عن عطاء بن السائب عن إحدى بنات علي بن أبي طالب وهي أم كلثوم بنت علي قالت حدثني مولى للنبي A يقال له طهمان أو ذكوان قال قال رسول ا فذكره .

ومنهم عبيد مولى النبي A قال أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سليمان التيمي عن شيخ عن عبيد مولى للنبي A قال قلت هل كان النبي A يأمر بصلاة سوى المكتوبة قال صلاة بين المغرب والعشاء قال أبو القاسم البغوي لا أعلم روى غيره قال ابن عساكر وليس كما قال ثم ساق من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عبيد مولى رسول ا أن امرأتين كانتا صائمتين وكانتا تغتابان الناس فدعا رسول ا A بقدح فقال لهما قيئا فقاءا قيحا ودما ولحما عبيطا ثم قال إن هاتين الصائمتا عن الحلال وأفطرتا على الحرام وقد رواه الأمام احمد عن يزيد بن هارون وابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن رجل حدثهم في مجلس أبي عثمان عن عبيد مولى رسول ا فذكره ورواه احمد أيضا عن غندر عن عثمان بن غياث قال كنت مع أبي عثمان فقال رجل حدثني سعيد أو عبيد عثمان يشك مولى النبي A فذكره .

ومنهم فضالة مولى النبي A قال محمد بن سعيد أنبأنا الواقدي حدثني عتبة بن خيرة الاشهلي قال كتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم أن افحص لي عن خدم رسول ا من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه قال وكان فضالة مولى له يماني نزل الشام